Revue d'ECONOMIE et de MANAGEMENT
ISSN : 1112-3524 / EISSN : 2716-8220
Vol.21 /n° 01 ,2022, p 01-09

دور صناديق الزكاة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة مقارنة بين الجزائر و ماليزيا

Role of Zakat Funds in Financing Small and Medium Enterprises: A Comparative Study between Algeria and Malaysia

عباس نوال[1]

[1] جامعة أبوبكر بلقايد، تلمسان، الجزائر

abbes.nawal@yahoo.com

تاريخ الإرسال: 2022/10/23 تاريخ المؤسسات القبول: 2022/10/31 تاريخ النشر: 2022/11/04

ملخص

تهدف هده الورقة البحثية الى دراسة دور صناديق الزكاة في تمويل الصغيرة والمتوسطة ، وتلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دورا مهما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول من خلال مساهماتها في إنشاء مناصب عمل، وتنويع النسيج الاقتصادي والتكنولوجي عن طريق تنمية الإنتاج المحلي، بالإضافة إلى تنمية وتنويع الصادرات .

والمشاكل التي تواجهها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تتمثل في التمويل ولهدا ارتاينا دراسة التمويل الاسلامي من خلال دور صناديق الزكاة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة صندوق الزكاة بالجزائر حيث تم المقارنة بين حصيلة الزكاة للجزائر وحصيلة الزكاة لماليزيا .

الكلمات المفتاحية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، صندوق الزكاة، القرض الحسن ، التمويل ، ماليزيا ، الجزائر

الترميز : L30, G20

Abstract

This paper aims to study the role of Zakat funds in financing small and medium enterprises, Small and medium-sized enterprises play an important role in the economic and social development of States through their contributions to the creation of jobs, diversification of the economic and technological fabric through the development of domestic production, as well as the development and diversification of exports. The problems faced by SMEs are finance

The study of Islamic finance through the role of Zakat funds in the financing of small and medium enterprises studied the case of the Zakat Fund in Algeria, The Zakat of Algeria and the Zakat of Malaysia were compared.

Keywords

Small and Medium Enterprises, Zakat Fund, Al Qard Hassan, Finance, Malaysia, Algeria

JEL Classification : G21**,** G32

***مرسل المقال: عباس نوال** (*abbes.nawal@yahoo.com*)*

مقدمة

تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الوقت الراهن من بين الوسائل التنموية الناجعة ،ولها أهمية بالغة في الاقتصاد العالمي بصفة عامة و الاقتصاد الوطني بصفة خاصة لأنها تشكل أهم عناصر و مكونات النشاط الاقتصادي لكل دول العالم ، فهي تعتبر المحرك الأساسي للتنمية و التطور الاقتصادي ، والتي توفر قاعدة صناعية و بنية تحتية واسعة و ركيزة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية من خلال توفير مناصب عمل والقضاء على البطالة و المساهمة في الناتج المحلي الاجمالي و توفير سلع و خدمات للاستهلاك النهائي.

تعاني المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من مشكلة التمويل ، حيث تلجأ الى القروض المصرفية عالية التكلفة ، ويجب ان يكون لها ضمانات كافية وتكون عبارة عن القروض الربوية ، لهدا تطرقنا لدراسة التمويل الاسلامي من خلال صناديق الزكاة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة . ومن هدا المنطلق يمكن طرح الاشكالية التالية

-ما مدى مساهمة صناديق الزكاة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر ؟

أهمية الدراسة : يعد موضوع دور صندوق الزكاة في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة أهمية بالغة ، وذلك أن صندوق الزكاة لا يتعامل بالفائدة ، في ظل أن التمويلات المالية المتبعة والمعمول به لدى البنوك التجارية التقليدية تعتمد في تمويلها للمشاريع الصغيرة والمتوسطة على معدل الفائدة ، وبالتالي أصبح من الضروري إيجاد طرق أخرى لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة تتماشى وفق أحكام الشريعة الاسلامية . لهدا تم تقديم القرض الحسن للقيام بالمشاريع .

فرضيات الدراسة

H1 : يعمل صندوق الزكاة بتقديم القرض الحسن لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

H2: المقدار المحصل من اموال الزكاة في ماليزيا اكبر من الاموال المحصلة في الجزائر

للإجابة عن الاشكالية تم تقسيم البحث الى قسمين الجزء الاول يتمثل في الاطار النظري اما القسم الثاني يتمثل في الاطار التطبيقي وندرس فيه كيفية عمل صندوق الزكاة عن طريق تقديم القرض الحسن لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر و كدلك نقدم مقارنة بين تحصيل اموال الزكاة في ماليزيا و تحصيل الاموال في الجزائر .

I.الاطار النظري

I.1. مفهوم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

– يعرف الاتحاد الأوروبي المؤسسة الصغيرة والمتوسطة بأنها مؤسسات مستقلة تأخذ أي شكل قانوني، تمارس نشاطا اقتصاديا، تشغل على الأكثر 250 شخصا، لا يتجاوز رقم أعمالها 50 مليون يورو أو مجموع ميزانيتها 47 مليون يورو[1]

–عرف البنك الدولي: يميز البنك الدولي في تعريفه للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بين ثلاثة أنواع هي[2] :

1–المؤسسة المصغرة: هي التي يكون فيها أقل من عشرة موظفين، وإجمالي أصولها أقل من 100.000دولار أمريكي،

2 – المؤسسة الصغيرة: هي التي تضم أقل من 50 موظفا، وكل من أصولها وحجم المبيعات السنوية لا يتعدى ثلاثة ملايين دولار أمريكي؛

3 – المؤسسة المتوسطة: عدد موظفيها أقل من 300 موظف، أما كل من أصولها وحجم المبيعات السنوية لا يفوق 15 مليون دولار أمريكي

I.2. تعريف صندوق الزكاة

- هو هيئة تهدف إلى زيادة الوعي بالزكاة وترسيخ مفهوم فاعلية الزكاة ودورها الهام في المجال التنموي على صعيد الفرد والمجتمع، وتعمل على إحياء هذه الفريضة تطبيقا وممارسة لتستفيد منها الشرائح المحتاجة على اختلافها وفقا للمصارف الشرعية التي تسمى مصارف الزكاة[3].
- مؤسسة دينية اجتماعية تعمل تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، والتي تضمن له التغطية القانونية بناء على القانون المنظم لمؤسسة المسجد[4]
- تعتبر الزكاة موردا ماليا فذا من نوعه في الاقتصاد الإسلامي ,يستطيع أن يحقق به التكامل الاقتصادي.

I .3. تعريف القرض الحسن

[1] Directive N° 124, du 24/05/2003, concernant la définition des très petites et moyennes entreprises, Article 2 « annexe », p39

[2] سليمان ناصر، عواطف محسن، مداخلة بعنوان : تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالصيغ المصرفية الإسلامية، الملتقى الدولي الأول: الاقتصاد الاسلامي، الواقع ورهانات المستقبل، 23–24 فيفري 2011 ،المركز الجامعي غرداية.

[3] فارس مسدور، مخاطر القرض الحسن من صناديق الزكاة، ص6.(دون تاريخ)

[4] وزارة الشؤون الدينية والاوقاف

للقرض الحسن هو" تقديم مال من شخص إلى آخر على ان يرد بدله بدون زيادة"، وهو قرض خالي من الفائدة يمنح للمحتاجين من المجتمع الاسلامي .[5]

و في البنوك الاسلامية القرض الحسن هو:" قيام البنك بتقديم مبلغ محدد لفرد من الافراد أو لأحد عملائه، حيث يضمن سداد القرض الحسن دون مطالبته بأي زيادة من أي نوع"

I .4. دور صندوق الزكاة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية

يلعب صندوق الزكاة دور هاما علي مستوي الحركية المشاريع الانتاجية والخدماتية ،كما يساهم في زيادة الاصول الإنتاجية وتجديدها وتطويرها[6] :

-أهمية صندوق الزكاة في توفري الدعم التمويلي للمشروعات

- .أهمية صندوق الزكاة على مستوى ضمان مخاطر الاستثمارية

- يساهم صندوق الزكاة في القضاء على البطالة واستحداث مناصب شغل.

- مساعدة الافراد والاسر ذات الحاجة وتقدمي عون المادي والعيني لهم حسب ما تفتضيه الحاجة الاجتماعية.

-يساهم صندوق الزكاة في تحقيق الاستقرار النقدي

-صندوق الزكاة كأداة لتوفري السيولة الازمة لتمويل التنمية.

- صندوق الزكاة كأداة في تحقيق الاستقرار النقدي والمالي في حالات التضخم والانكماش.

II. المنهجية الدراسة

في هدا البحث ، نقوم بتحليل الدور الدي يقوم به صندوق الزكاة الجزائري في دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و مقارنة عملية حصيلة الزكاة وتوزيعها الجزائر مع حصيلة الزكاة الماليزية وتم جمع البيانات من طرف وزارة الشؤن الدينية والاوقاف خلال فترة بين 2014/2003.

II.1. دراسة حصيلة صندوق الزكاة الجزائري على المستوى الوطني(2003-2014)

[5] بوجلال محمد، (1990)، البنوك الاسلامية: مفهومها، نشأتها، تطورها ونشاطها مع دراسة تطبيقية على مصرف اسلامي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ص96

[6]- محمد بوجلال. مداخلة بعنوان صندوق الزكاة مؤسسة دينية واجتماعية في خدمة التنمية الوطنية، الندوة الوطنية للجمعية لمؤسسة الزكاة، زرالدة. الجزائر . سبتمبر 20129،ص1-2

Revue d'ECONOMIE et de MANAGEMENT
ISSN : 1112-3524 / EISSN : 2716-8220
Vol.21 /n° 01 ,2022, p 01-09

الجدول رقم (01) :مداخيل الزكاة للجزائر خلال فترة 2003-2014

السنوات	مداخيل الزكاة من 2003الى غاية 2014 ل 48 ولاية
2003	56 122 571 .95
2004	239 853 995 .98
2005	508 656 551 .75
2006	686 440 187 .46
2007	732 514 125 .32
2008	654 451 244 .60
2009	936 683 237 .40
2010	899 192 808 .57
2011	1 179 063 793 .74
2012	1 306 642 511 .54
2013	1 294 152 265 .34
2014	1 318 759 818 .43

المصدر وزارة الشؤون الدينية والاوقاف

الشكل رقم(01) :مداخيل الزكاة للجزائر خلال فترة 2003-2014

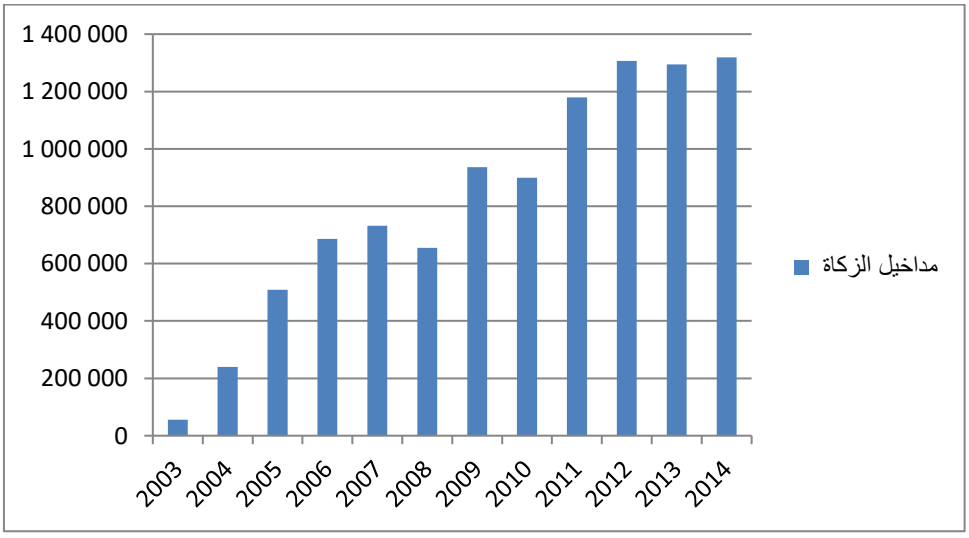

المصدر من اعداد الباحثة

التعليق

نلاحظ من خلال هدا الشكل ان مداخيل الزكاة تزيد كل سنة حيث سنة 2003 قدرت المداخيل الزكاة ب 56 95. 571 122دج وسنة 2014 قدر ب 43. 818 759 318 1 دج.

II.2.عدد المستفيدين من القرض الحسن له حسب المناطق عبر التراب الوطني منذ تأسيسه في سنة 2014/2003

الجدول رقم (02) :عدد المستفيدين من القرض الحسن له حسب المناطق عبر التراب الوطني منذ تأسيسه في سنة 2014/2003

مجموع المستفيدين لكل الولايات من 2003 إلى 2014		
عدد الطلبات	عدد المستفيدين من القرض الحسن	
9383	2661	ولايات الوسط
2936	737	ولايات الغرب
13891	4446	ولايات الشرق
2453	272	ولايات الجنوب

المصدر :وزارة الشؤون الدينية والاوقاف

الشكل رقم (02) : عدد المستفيدين من القرض الحسن له حسب المناطق عبر التراب الوطني منذ تأسيسه في سنة 2014/2003

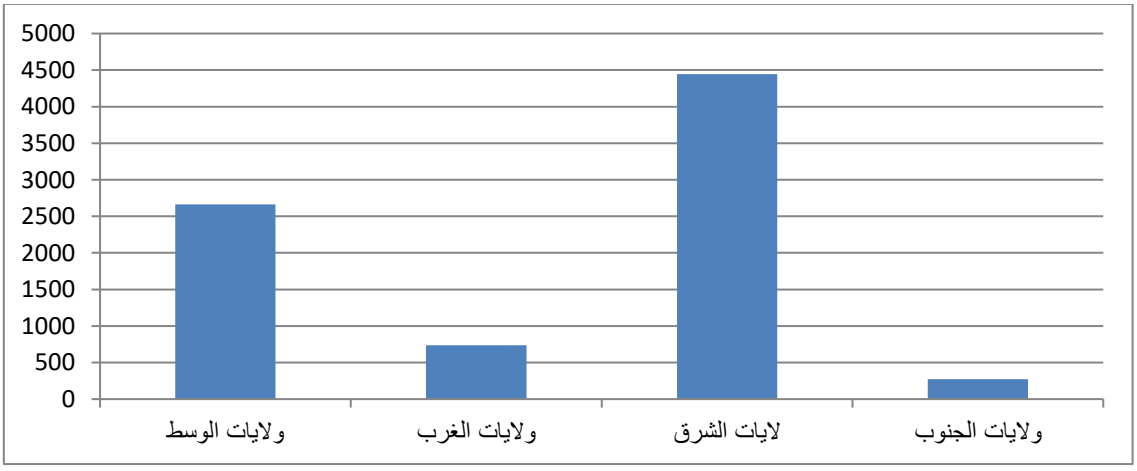

المصدر من اعداد الباحثة

التعليق

Revue d'ECONOMIE et de MANAGEMENT
ISSN : 1112-3524 / EISSN : 2716-8220
Vol.21 /n° 01 ,2022, p 01-09

من خلال الشكل رقم (02) نلاحظ ان ولايات الشرق الاكبر مستفيد من القرض الحسن ثم ولايات الوسط ثم ولايات الغرب واخيرا ولايات الجنوب .

II.3. عدد المشاريع الممولة من الزكاة لولاية تلمسان خلال الفترة الزمنية 2010/2003

الجدول رقم (03) : عدد المشاريع الممولة من الزكاة لولاية تلمسان خلال الفترة الزمنية 2010/2003

السنة	عدد المشاريع
2003	/
2004	367919
2005	447826
2006	563291
2007	639182
2008	689736
2009	753697
2010	650775

المصدر وزارة الشؤن الدينية والاوقاف

الشكل رقم (03) : عدد المشاريع الممولة من خلال صندوق الزكاة لولاية تلمسان 2010/2003

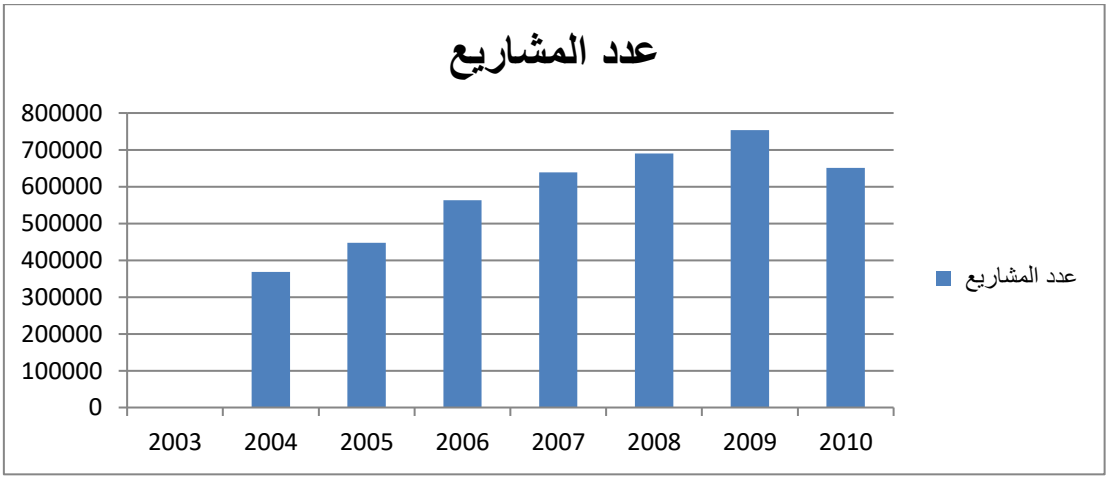

المصدر من اعداد الباحثة

II .4. دراسة مقارنة بين حصيلة الزكاة في الجزائر وحصيلة الزكاة بماليزيا خلال 2010/2009

الجدول رقم (04) . دراسة مقارنة بين حصيلة الزكاة في الجزائر وحصيلة الزكاة بماليزيا خلال 2010/2009

	2010	2009
ولاية ملاقا (ماليزيا)	34.011.770,13	30.721.955,12
ولاية تلمسان (الجزائر)	20.045.260,00	20.849.860,00

المصدر وزارة الشؤون الدينية والاوقاف

الشكل رقم (04) دراسة مقارنة بين حصيلة الزكاة في الجزائر وحصيلة الزكاة بماليزيا خلال 2010/2009

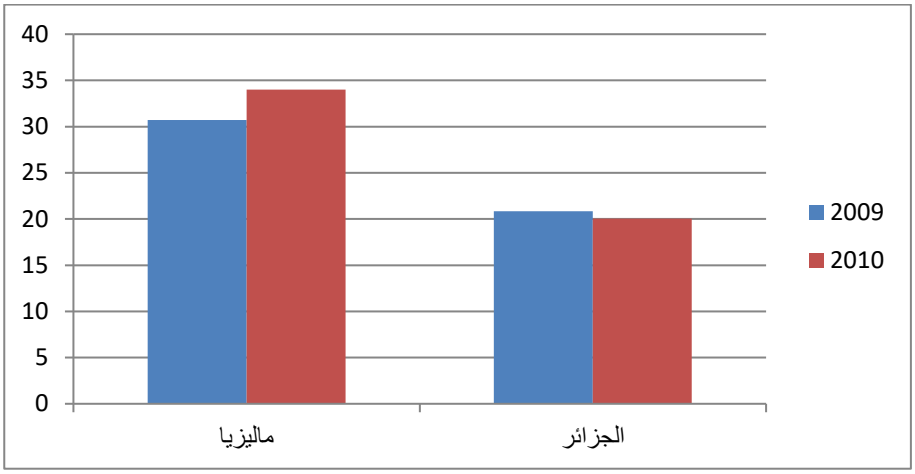

المصدر من اعداد الباحثة

التعليق

من خلال الشكل رقم (04) نلاحظ ان حصيلة الزكاة في ماليزيا اكبر من حصيلة الزكاة في الجزائر خلال سنتي 2010./2009

الخاتمة

نستنتج من خلال المقارنة التي قمنا بها بين حصيلة الزكاة للجزائر (تلمسان) و بين ماليزيا (ملاقا) فتبن لنا ان حصيلة الزكاة لماليزيا اكبر من حصيلة الزكاة للجزائر لان الجزائر ما زلت فتية في ميدان الزكاة حيث تم اشاء صندوق الزكاة سنة2003 ورغم قصر الفترة الزمنية إلا أنها حققت نتائج مقبولة من خلال تقديم القرض الحسن وتمويل المشاريع حيث تعمل على تقليل البطالة ودعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

المراجع:

-سليمان ناصر، عواطف محسن، مداخلة بعنوان : تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالصيغ المصرفية الإسلامية، الملتقى الدولي الأول: الاقتصاد الاسلامي، الواقع ورهانات المستقبل، 23-24 فيفري 2011 ،المركز الجامعي غرداية.

-فارس مسدور، مخاطر القرض الحسن من صناديق الزكاة، ص6.(دون تاريخ)

-بوجلال محمد، (1990)، البنوك الاسلامية: مفهومها، نشأتها، تطورها ونشاطها مع دراسة تطبيقية على مصرف اسلامي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ص96

-محمد بوجلال. مداخلة بعنوان صندوق الزكاة مؤسسة دينية واجتماعية في خدمة التنمية الوطنية، الندوة الوطنية للجمعية لمؤسسة الزكاة، زرالدة. الجزائر . سبتمبر 20129،ص1-2

-وزارة الشؤون الدينية والاوقاف

-Directive N° 124, du 24/05/2003, concernant la définition des très petites et moyennes entreprises, Article 2 « annexe », p39